

عن أحب أبي وتبهم  
عيونك يا دهر عنهم  
وبني المختار تباؤدهم  
بغدر وأحقاد ترسلهم  
يا دهر من تصوبهم  
وسط قبري لمصائبهم

يا دهر لي لما غفت عينه  
تتسام الناس ولا تغفني  
عجب منك تضم أرجاس  
عليهم ترمي سهامك  
وتصوب قلبي الدامي  
عليهم لأجذب الحسرة

بقبرها عالذي بجري لحبايها  
عمرها ما صفى ساعة لسعادتها

صوت البضعة تتوح وتتعي  
بنت المختار وزوج الكرار

من غاب عنها المصطفى المختار  
هجموا عليها القوم وسط الدار  
ما راقبوا حق النبي فيها

شافت علي بسيفه يقيدونه  
يعان البيعة الهمة يريدونه  
الله يا معظم مأسابها

ما غاب من عندها الحزن والههم  
حتى بقبرها تتصب المآتم  
تهد الجبل كثرة مصائبها

تبجي وتتوح لأجل المذبوح

عليها لن ابنها جرعه سموم

وبهذا اليوم زادت لهموم

ابنها وتتظره مغسل بفيض دموم

لجنة التأليف  
موكب عزاء المعامير

يا كيون ويا فلانك دوار  
ويا سر الروح والأشوار  
يا من جوده أبدا ما صار  
يغذينا بعزم وإصرار  
تكوللة والشدهر غدار  
يعانني من أذى الفجار

يا كوكب يا نجم يسطع  
يا سر الباري في خلقه  
ويا بلسم جرحي الدامي  
ويا نسمة ويا ثغر باسم  
تروح وتتترك الملافة  
تركت ابنك علي وحده

يا صرخة هزت أركان الكفر والشر  
وعلينا يا ولينا تقضي وتقرر

يا نور العين      ويا ركن الدين  
هاي الأشرار      نزلت الدار

ماخل فيها ناهي عن منكر  
ولا أمر بمعروف يتصدر  
عم الفساد وزادت المحنة

يا للي ارتديتو عممة الهادي  
نوضع علىكم حجة ونادي  
هذا الوضع ما ينسكت عنه

كل جيل يطلع يرتوي بلسموم  
ويموت فكره ودينه في كل يوم  
وين الجواد اللي بضمايرنا

ثورة بركان      باسم الشيطان

حجمها وصلت وبانت معالمها

جمعوا الأوصال      بتقوى وأعمال

عسى الله عنا هذي المحنة يكشفها

لجنة التأليف  
موكب عزاء المعامير

وصارت مظلمة سـنينة  
بسواده بـدل الزينة  
وهأت دمعـة عيونـه  
وحنائـه ومسـحة ايدينـه  
وشرب من كوثر عيونـه  
عن اشـماله وعن ايمنـه

انحنى ظهره الزمان وشاب  
ولبس ثوب الحداد اعليه  
جذب حسرة على اراقه  
وتذكر جوده وعطفه  
تغذى من ثمر علمه  
ويشوفه اليوم يتقلب

على فقد العزيز اللي اتركه ابهمه  
فدى لك سيدي هالدنية والامة

بحسرة ولوعة  
وابقى بلهموم

صب دموعه  
تجرع لسموم

جاله على الهادي بقلب لهفان  
غسل ابـوه ولفـه بالأكفـان  
وصلى عليه ونزله بقبره

هالو على قبر الجواد اتراب  
وارفعت الضجة من الاحباب  
والهادي بل اللحد بالعبرة

يارب الكون بقلبي المحزون

اطلبك تكتب لنا بقبره زيارة

يم قبره انروح ونغذي الروح

من علمه وجوده وعزمه وصراره

لجنة التأليف  
موكب عزاء المعامير

تأليف: فاضل عباس علي مرهون